

وقسموا دلالات الكلمات بناء على ذلك إلى أربعة أقسام: ٤- قسم يدل على ذات (مثل الاسم: محمد) (١) وذهب إلى أن قسم الكلام إلى كلام خارجي وكلام داخلي في النفس، ١) ولا يكون حاجزاً أمام تطورها وتجديدها ويمكن في خضم البحث عن هذه النواميس "خلق" نواميس لغوية جديدة لكي تشرف على النظام الكلامي بين أهل اللغة لأن "عالم اللسان يكون همه الوعي باللغة عبر إدراك نواميس السلوك الكلامي"!! (٢) ص ١٠٤ ٢- بين علم الدلالة وعلم اللسانيات: إلا أن عدم اهتمام علماء اللسانيات بدلالة الكلمات- كما أشار إلى ذلك (بريال)- هو الذي كان دافعاً لبعض العلماء اللغويين إلى البحث عن مجال علمي يضم بحثاً في جوهر الكلمات ودلالاتها، (2) التوزيعية: نظرية تزعمها العالم اللغوي الأمريكي بلومفيلد وهي نظرية عامة للألسنية ترى أن اللغة تتألف من إشارات معبرة تتدرج جميعاً ضمن نظام اللغة لمنطق يكون التعبير على مستويات مختلفة والجملة تحمل إلى مؤلفاً المباشرة بواسطة قواعد التوزيع والتعويض والاستبدال. بل تشمل دراسة الارتباط القائم بين أصوات معينة ودلالات معينة (...)، (1) فنون التعيد وعلوم الألسنية،" (٢) وفي مقام آخر يستعمل الكاتب نفسه مصطلحي الدال والمدلول في حديثه عن العلاقة الطبيعية بين الرمز الأدبي ومعناه إذ يقول: "وهناك طريقة أخرى للكشف عن هذه الرموز الطبيعية في الأدب الطريقة، هي عزل الدال عن المدلول أو الشكل عن المضمون، (٣) (٤) فلولا الشمس ما عرف الظل